

أيها الصائم الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

انبياء بسم الله الذي هو سبحانه واسأله حسن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس السلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله غير ما صلى وقال صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نفيه وحدها اثره الى يوم الدين - [00:00:00](#)
اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله فانه من يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله فليجعل له من يده يسرا. ذلك ان الله انزله اليكم - [00:00:34](#)

ايها المسلمون ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار يقول الله جل وعلا في الصيام اياما معدودات - [00:00:53](#)
واذا سلم المسلم في هذه الاية العظيمة وجدناه ثلث شهر رمضان قد مضى وما هي الا ايام معدودة قد اعدناها واصبحت في طي الزمان واصبحت في صحائفنا ايها الصائمون اتعلم ان هنالك قولاً حقيقياً وصوماً صونياً وينبغي علينا جميعاً ان نرتكب انفسنا - [00:01:20](#)

من ايام الصائمين نحن فصن المحرمات ام سلم المباحات امسحنا عما حرمه الله من الطعام والشراب في وقت الصيام. ثم افطرنا على ما يغضب قال جل وعلا ان الصيام الذي يريده الله منا ليس صياماً بعدياً انما هو صيام كلي - [00:01:53](#)
قيام في شرح المباحات من طعام وشراب وشهوة مباحة لاجل نصر تبارك وتعالى كما في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يترك شهوته يترك طعامه وشرابه - [00:02:24](#)

لاجلي اذا كنت كذلك فتأمل يا عبد الله انك تترك المباح من الطعام والمباح من الشرف والمباح من الشهوة من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. افلا تترك المحرم رأسه بل هذا هو الواجب علينا علماً. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في - [00:02:48](#)
ولا تتبعوا خطوات الشيطان ايها المسلم ايها الصائم اصائم بطنك؟ ام كنت اصمت بجميع ام قال بعضك؟ يقول الله جل وعلا الصوم لي وانا هذا الصوم الذي هو لله الذي فيه شرط من محرمات لله تعالى وفيه شرط - [00:03:18](#)
للمباحات المحرمة في اثناء الصوم. فكن منصفاً من نفسك وتأمل في حاله انك تترك ما حرمه الله عليك في اثناء الصوم فتعطش وتدخل بيتك ولا تشرب ولا يراك الا الله. وتجوع وبطنك يريد الطعام - [00:03:48](#)

فتدخل في جوفك شيئاً لانك تراقب تراقب الله تبارك وتعالى وهكذا ينبغي علينا جميعاً ان ننظر الى مراقبة الله لانه المقصود الاعظم من فرض الصوم كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اي انكم تتقون - [00:04:15](#)
فتتركون المحرمات التي عليه مما حرمه الله عليه ايها المسلمون ايها الصائم خلوف كم؟ اطيب عند الله من ريح مسك فكيف تنجسه بدخان قد اصبحت ممن اجمل عليك؟ والله انك لقادر لن تتركه - [00:04:44](#)

لا ايها الصائمون خلوق فمك عند الله اطيب من ريح المسك. فكيف تدنس لسانك وشفتك وصوتك وحلقك بغيبة ونميمة وشهادة زور. يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور وشهادته الزور فليس له حاجة ان يدع طعامه - [00:05:14](#)
وشربه ايها الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فاجمع فلما لا تدخلوا بذكر الله جل في علاه وانت تصوف منك رائحة الوشك عند الله وان شم كما سموه. يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:05:44](#)

يقول صلى الله عليه وسلم نقلوه في بني الصائم اطيب عند الله مزيد من المسك. قال الله عز وجل الصيام فاذا كان صوم يوم احكم فلا يأخذ ولا يسقط والذي يقول صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

والذي نفسي محمد بيده لقلوب بنو الصائم اطيب عند الله. يقول الله عز وجل يترك طعنه وشرابه وشهوته من اجل ايها القائلون لا تقل اني مؤمن لا تقل اني لا استطيع ان اترك الحرام كيف لا تستطيع - [00:06:30](#)

وما انت متعود على الاكل كل يوم وعلى الشرب كل يوم ومع ذلك قدمت واصبحت زار ارادتي في المألوفات من المطعومات والمشروبات كما يعني لك المحرمات والله ما الا نفس امارة تلجها بمراقبة الله. من يد لا ارادة خواراة تبعتها بطاعة الله - [00:06:56](#) تبارك وتعالى ايها الصائم ان الصوم مدرسة يعلمك كيف تؤمن عما علمت من المحرمات فنظر تجملها بالنظر الى كتاب الله عز وجل. عينيك تجعلهما ينظران في اتقي الله في نهار رمضان وليالي رمضان كيف تجعلهما في المحرمات ومشاهدة المسلسلات - [00:07:26](#) اذنك التي هي لبثوا من الله لك. انت تسمع به القرآن كيف تشعله بشمال المحرمات من الاغاني وغيرها ورجلك وقلبك وعقلك وفكرك كل ذلك من نعم الله فكيف تستخدمها في محارم الله؟ وان تعدوا نعمة الله لا تكسوها. ايها الصائم - [00:07:59](#)

ممن قام لله حقا وفسطا. كن ممن قام لله واقعا وحقيقة وحقيقة ومما يدل على ذلك انك تأذنه لنفسك زيادة الايمان وحصول مركبة القربى من الرحمن. وعلامة ذلك انك تستطيع ان تترك كثيرا مما كنت قد - [00:08:29](#)

لما؟ لان يشاء اصبحت ملزما للنفس متبعاً ملزماً للنفس ملزماً للهوى متبعاً باسم الله تبارك وتعالى. يقول نبيكم صلى الله عليه وسلم رب صائم ليس له من صيامه وفي رواية رب صائم حظه من صومه الجوع والعطش. اعيدكم بالله - [00:08:59](#)

ان تكونوا من هؤلاء يصومون ام عن المباحات في غير النهار يصومون عن المباحات في غير ثم ينزل بهم يفطرون عيادا بالله على المحرمات. فكمن من صائم اول ما يدخل جوفه - [00:09:29](#)

قال محرم وكمن من صائم ربما له اعلى من يغتاب وينم وكمن من صائم اذا افطر كأنه لم يكن في مدرسة الصوم فاتقوا الله عباد الله وانظروا الى قومكم واعلموا ان من اعظم مقاصد - [00:09:49](#)

الصوم عليكم لعلكم تتقون اياما معدودات شهر رمضان الذي انزل فيه للقرآن هدى للناس وبين الناس من الهدى والفرقان. يشعل نهارنا كله بالصوم لله عز وجل والقرآن وتلاوته والتدبر. ثم اذا جاء الليل فاذا الصائم رهبان من - [00:10:09](#)

يقومون لله تبارك وتعالى هذا حقيقة الصائمين وهكذا كان سلفنا الصالحين قول قولى هذا واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه. فبها فوز المستغفرين الحمد لله الحمد لله يحمد سبانه واستغفروا ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:10:39](#)

ومن يضل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والمبادئ فيكم ايها المسلمون ايها الصائمون بان تراجعوا صحيفة صومكم ان تنظروا الى قيامكم بين الصيام كفارة اذا كان على الحقيقة لله تبارك وتعالى. قال النبي الكريم -

[00:11:28](#)

صلى الله عليه وسلم ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهما. ايها الصائم انظر الى نفسك ما الذي تريده من هذا الصوم انك تريد به اجرا مضاعفا عند الله. ووالله ما في العبادات عبادة اجرها - [00:11:58](#)

عند الله اعظم بعد التوحيد من الصلاة والصوم. ومن يترك الصلاة ومن يترك الصلاة فلا حظ له بالاسلام ومن لم يصل صوما شرعيا حقيقيا ان له ان يدرك اجر الصيام - [00:12:18](#)

يقول الله عز وجل الصوم به الحسنة بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم. يقول ربنا تبارك وتعالى الا الصوم فانه لي وانا به. فبها بشاراة اصطدمي عظيمة من الرحمن - [00:12:38](#)

الرحيم يا ذا الفضل العظيم لمن صام لله تبارك وتعالى. اعباد الله اتقوا الله تبارك وتعالى فيما بقي والله انها ايام معدودات ثم هي سائلة من اعمالنا وهي باقية في صحائفنا فاتقوا الله - [00:13:04](#)

واحسنوا فيما بقي واستغفروا عما مضى. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اجعلنا لك من الصائمين الذين تحبهم. اللهم اجعل صومنا لك خالصا وصيامنا لك رাকা. اللهم - [00:13:24](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اشغل ايامنا بذكرك. وليالينا في الصيام لك يا رب العالمين. اللهم انا فنسألك يا مولانا ان تأخذ بنفوسنا حتى تؤتيها تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:13:44](#)

اللهم ابعد عنا اللهم ابعدنا من المألوفات المحرمة. اللهم اجعل بنا من المألوفات المحرمة. اللهم ابعد عنا كان المحرم اللهم لا ابعد عنك
من زمان المحرم يا رب العالمين واشغلنا بطاعتك يا اكرم الاكرمين. اللهم - 00:14:04
اللهم عافنا واعفوا عنا. اللهم عافنا واعفوا عنا. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين
ومرضى المسلمين وعافي مبتلانا ومبتلى المسلمين. اللهم اجعل هذه الجنة امنة مطمئنة. وسهل - 00:14:24
المسلمين يا رب العالمين. اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:14:44